،د .أنتوني توماسينو، اليهودية قبل يسوع
الجلسة 6، اليهود تحت الحكم اليوناني

تونـي تـومـاسـيـنـو وتـيـد هـيـلـدبـرانـدت 2024 ©

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع .هذه هي الجلسة السادسة، اليهود تحت الحكم اليوناني.

.لقد كنا نتحدث عن الإسكندر الأكبر والفوضى التي أعقبت وفاته

حسنًا، فقط لتلخيص القليل عن ذلك، ما نراه يحدث هنا هو سلسلة من الاشتباكات التي أصبحت تُعرف باسم حروب الديادوتشي، المنحنية من 321 حقًا إلى 301 قبل الميلاد، على الرغم من أن 301 ليست النهاية حقًا الصراع، هدأ قليلا في تلك المرحلة .لذلك، بحلول عام 301 قبل الميلاد، كان لدينا ثلاث قوى رئيسية في الشرق، وكانت هذه القوى هي ليسيماخوس، الذي تمكن من التوسع من مقدونيا إلى آسيا الصغرى .لدينا سلوقس، الذي لديه الإمبراطورية الفارسية القديمة هنا، ولدينا بطليموس، الذي حصل على مصر وحتى مناطق فلسطين.

لذلك، في عام 281، تمكن سلوقس هنا من هزيمة ليسيماخوس، وأضاف آسيا الصغرى إلى مملكته .الآن، في هذه المرحلة، بدأ سلوقس في توسيع نفسه قليلاً، وسينتهي به الأمر بخسارة بعض الشيء.

لذلك، في هذه المرحلة، يجد سلوقس أنه أصبح من الصعب عليه بشكل متزايد الاحتفاظ بالأجزاء الشرقية من إمبراطوريته .ذلك هو .لذلك، فقد فقد ممتلكاته الهندية بحلول عام 305 قبل الميلاد، وفقدت جميع الممتلكات الفارسية بحلول عام 248 قبل الميلاد.

لذلك، في هذه المرحلة، كانت إمبراطوريته تتألف في المقام الأول من بلاد ما بين النهرين ومناطق آسيا الصغرى وسوريا .سوف يخسر بابل في النهاية أيضًا .لذا، سيتم تقطيعها إلى قطعة واحدة في كل مرة.

الآن، لدينا هاتان الشخصيتان الرئيسيتان اللتان ستلعبان دورًا كبيرًا في حياة اليهود خلال القرون القليلة القادمة .لديهم مواقف متناقضة للغاية تجاه الأشخاص الذين يحكمونهم .بطليموس الأول سوتر.

بطليموس الأول هو حاكم المملكة البطلمية التي تقع في مصر .ما نجده هو أن هؤلاء الحكام البطالمة الأوائل كان لديهم موقف حقود للغاية تجاه شعب مصر، الشعب المصري الأصلي .في بداية حكم البطالمة، لم يكن مسموحًا لأي مصري أصلي أن يشغل أي نوع من المناصب العامة.

.سُمح للمقدونيين فقط بشغل مناصب عامة .لم يُسمح للمصريين بالخدمة في الجيش إلا في الأدوار المساندة .لم يُسمح لهم بامتلاك ممتلكات كبيرة

.ومع ذلك، فمن اللافت للنظر أن المصريين، المصريين الأصليين، ما زالوا يعتبرون هؤلاء الناس ورثة الفراعنة ربما، كما تعلمون، تعرضوا للإيذاء بطرق مماثلة من قبل الفراعنة في الأيام الماضية .وهكذا، أخذوا هذا الأمر على أنه أمر طبيعي.

لكنه كان لفترة طويلة نوعًا عميقًا من العداء تقريبًا .ولكن يبدو أنه كلما زاد الحزن الذي كان البطالمة يسببونه للمصريين الأصليين، كلما كانوا يستجيبون بلطف وحب وإعجاب .وفي نهاية المطاف، انتصرت على البطالمة.

في الواقع، اعتمد البطالمة، في الأيام اللاحقة، الثقافة المصرية وأصبحوا فراعنة مصريين قدماء حقيقيين .لقد سمعنا جميعًا عن كليوباترا والطريقة التي صورت بها نفسها كأميرة مصرية .كان هذا نوعًا من الشرق الذي يلقي .سحره على البطالمة، كما يمكن القول

الآن، اتخذ سلوقس وخلفاؤه نوعًا مختلفًا من المسار هنا .كان لدى سلوقس موقف أبوي أكثر تجاه الناس تحت ممالكه .ومن بين جميع ضباط الإسكندر الذين تزوجوا من هؤلاء السيدات الفارسيات، كان سلوقس .هو الوحيد الذي لم يطلق زوجته

علاوة على ذلك، قرر أنه يريد أن يحاول مباركة أهل الشرق بالثقافة اليونانية .ولذلك كانت لديه سياسات شجعت السكان الأصليين على القيام بأشياء مثل إعادة ترتيب مدنهم وفقًا لنماذج يونانية أكثر، للقيام بمشاريع بناء يونانية، لإنشاء صالة للألعاب الرياضية، والتي لم تكن مكانًا تلعب فيه كرة السلة .لقد كان .المكان الذي تعلمت فيه الثقافة اليونانية، كما تعلمون، والعقل الممتاز والجسم الممتاز، كما تعلمون

،ومن الممكن أن تحصل المدن على إعفاءات ضريبية من خلال تحويل نفسها إلى مدينة على الطراز اليوناني ،وهي مدينة منظمة وفقاً للمبادئ اليونانية وتجسد هذه المبادئ في هندستها المعمارية، وتعاملاتها الحكومية وما إلى ذلك .بهذه الطريقة، كان السلوقيون يحاولون تشجيع انتشار الثقافة اليونانية بشكل فعال، وكانوا .تقريبًا يعملون في نوع من الشراكة مع الأشخاص الذين حكموهم

لذلك، في البداية، انتهى الأمر باليهود تحت سيطرة البطالمة .ونحن نتحدث هنا عن يهودا بالطبع .كان البطالمة في ذلك الوقت يحتقرون السكان الأصليين إلى حد كبير، ولم يبذلوا سوى القليل من الجهد لتحسين .حياتهم

لكن من ناحية أخرى، لم يتدخلوا كثيرًا في حياتهم أيضًا .وهذا يعني أن اليهود في يهودا كانوا أحرارًا إلى حد كبير في عيش حياتهم كما يريدون .كان عليهم أن يدفعوا الضرائب، بالطبع، وكانت الضرائب مرتفعة جدًا لأن .البطالمة كانوا جشعين جدًا

لكن في الأغلب، كان بإمكانهم ترتيب حياتهم بالطريقة التي يريدونها .ويبدو أن رئيس كهنتهم كان يدير الأمور .في اليهودية إلى حد كبير .واستمرت حرية الدين

كان بإمكان اليهود أن يعيشوا قوانينهم اليهودية، ويأخذوا يوم السبت، ويستمروا في تناول وجبات الكوشر وما .إلى ذلك، وما إلى ذلك .وقد أصبح البطالمة غريبي الأطوار نوعًا ما .ولكن مهلا، أيا كان

كن أنت يا رجل .على أية حال، إحدى النقاط الشائكة الحقيقية التي حدثت في هذا العصر والتي ستظل تمثل .مشكلة حتى زمن أغسطس، الإمبراطور الروماني، كانت طريقة ضريبة الضرائب التي استخدمها البطالمة الطريقة التي يمكن أن ينجح بها هذا هي أن كل نظام ضريبي كان نوعًا ما متعدد المستويات حيث يكون لديك .أشخاص محليون ومسؤولون مسؤولون عن زيادة الضرائب في مناطقهم المحلية

ثم يقومون بعد ذلك بإعطاء أموال الضرائب للشخص المسؤول عن المنطقة الإقليمية .سيدفعون ذلك لشخص آخر كان مسؤولاً عن منطقة أكبر .كانوا يأخذون الأموال إلى الإمبراطورية ويعودون بها إلى البطالمة .في مصر

الآن، الطريقة التي كان بها هذا النظام مليئًا بإساءة الاستخدام هي أن كبار المسؤولين سيقولون، هذا هو مقدار الأموال التي تحتاج إلى رفعها إلى المستوى التالي لأسفل .لذا، لنفترض أن البطالمة أخبروا أحد القضاة

،المحليين، أريد أن تنتج منطقتك 500 تالنت من الذهب لنا هذا العام .حسنًا، يذهب الشخص المحلي .ويقول للرجل الذي تحته، حسنًا، نحتاج إلى جمع 600 تالانت من الذهب

يأخذ ال500، ويدفعها إلى السلوقيين، ويحتفظ بال100 الأخرى .حسنًا، الرجل الذي تحته يخبر أتباعه، كل ،واحد منهم، يقول، حسنًا، كل واحد منكم مسؤول عن جمع 150 موهبة من الذهب .وبعد ذلك، بالطبع .يضع كل الأموال في جيوبه بالإضافة إلى ما تم تكليفهم بالفعل باستلامه

لقد سار هذا في طريقه إلى أن كان الرجال المحليون يهزون الناس حقًا بقدر ما يمكنهم الخروج منهم .لذلك تم التسامح مع هذا النوع من النظام .يبدو أنه يكافئ جباة الضرائب ويسمح لهم بالحصول على قدر معين من .الفوائد من واجباتهم

وبطبيعة الحال، شجعهم ذلك على أن يكونوا مجتهدين للغاية في واجباتهم لأنهم سيكونون قادرين على ملء جيوبهم بالكامل .لكنها تسببت في استياء كبير بين الناس الذين كانوا في القاع على وجه الخصوص .إحدى الاكتشافات الرائعة من هذا العصر، والتي أعطتنا القليل من المعرفة عن اليهود في عهد البطالمة، هي .مجموعة من البرديات التي نعرفها الآن باسم برديات زينون

الآن، ليس لدينا الكثير من المعلومات عن اليهود خلال هذه الفترة، حقًا .هناك القليل من المعلومات الثمينة .المتاحة .لكن برديات زينون تعطينا نافذة صغيرة على الإدارة المالية في هذا الوقت على الأقل

تم اكتشاف هذه البرديات في عام 1914 من قبل رجلين مصريين كانا ينقبان عن الأسمدة .وعثر على البرديات .في مكان ما بمصر .ولدينا فكرة تقريبية عن مكان وجوده، لكننا لا نعرف بالضبط مكانه الآن

لذلك، كان مخبأ ضخم .تم العثور على حوالي 1800 ورق البردي .وما كانت إلا الأوراق الشخصية لهذا الرجل .الذي يُدعى زينون، أو زينو كما يُطلق عليه أحيانًا

كان أحد ضباط أبولونيوس، الذي كان كبير موظفي خزانة بطليموس الثاني، الذي حكم من 284 إلى 246 ق.م .تسجل هذه النصوص رحلاته وتعاملاته التجارية في وقت مبكر جدًا من حياته المهنية .وتتحدث بعض .النصوص السابقة عن أسفاره في فلسطين وعمله هناك

وفي وقت لاحق، عمل بشكل رئيسي في مصر .ولكن لدينا بعض الرسائل الشخصية .لدينا أحد النصوص التي .حظيت باهتمام كبير وهي فاتورة مبيعات لفتاة جارية

.هناك أيضًا ورقة حيث كان يحقق في الاتجار بشابتين للاتجار بالجنس وبعض الأشياء الأخرى من هذا النوع لذلك، في بعض النواحي، نوع من الأشياء المثيرة للاهتمام .لكن بالنسبة للجزء الأكبر، مقارنة بمخطوطات .البحر الميت، فهي مملة حقًا

كما تعلمون، أعني أن هذه سجلات مالية في معظمها .لكن أحد الأشياء التي تذهلنا هنا والمثير للاهتمام للغاية، هو أن أحد الأشخاص في فلسطين الذي كان على هذا الرجل أن يتعامل معهم كثيرًا كان زميلًا اسمه .توبياس .وهذا اسم مألوف لنا من سفر نحميا

لأن طوبيا هذا، الذي يُدعى بالعبد العموني في سفر نحميا، لم يكن يعني بأي شكل من الأشكال أنه كان عبدًا .بالمعنى الحرفي للكلمة .لقد كانت إهانة .لقد كان في الواقع مسؤولًا رفيع المستوى، على ما يبدو

طوبيا هذا عارض بناء سور أورشليم، ولم يكن لدى نحميا أي شيء جيد ليقوله عنه .حسنًا، نجد اسم هذا الرجل يظهر هنا مرة أخرى، أو أحد نسله، كما يجب أن أقول، يظهر هنا مرة أخرى في هذه النصوص .ومرة .أخرى، انظر، إنه لا يزال عموني

من الواضح أن عائلة توبياس لديها سلالة أصبحت ثرية للغاية بحلول هذا الوقت .وسوف يستمرون في لعب دور في سياسة هذه المنطقة .إليكم بعض الصور لبعض هذه البرديات، ويمكنك أن ترى أن بعضها محفوظ .بشكل جيد للغاية

ولكن كما قلت، فهي ليست مثيرة للاهتمام بشكل خاص .إنهم لا يخبروننا كثيرًا، على سبيل المثال، عن .التطور الديني في المنطقة أو أي شيء من هذا القبيل .إنهم يخبروننا بأشياء عن سعر بيع الحبوب

يخبروننا بأشياء مثل ما كان العبيد يبيعونه، وما هي الأجور التي كانوا يتقاضونها، وما هي إيرادات الإمبراطورية المصرية في ذلك الوقت .كل هذا النوع من الأشياء مثير جدًا للاهتمام للأشخاص الذين يحاولون تطوير تاريخ .الإمبراطورية في تلك الفترة .ولكن ليس هناك الكثير عن اليهود في هذه النصوص

لذا، فإن الحكومة المحلية، كما ذكرت سابقًا، كانت على ما يبدو تحت سيطرة رئيس الكهنة .سأقول أن هذا قد تم تحديه مؤخرًا من قبل بعض العلماء، لكنني ما زلت مقتنعًا بأن رئيس الكهنة كان يتصرف إلى حد كبير .في معظم الأوقات كحاكم .في بعض الأحيان، يتم تعيين شخص آخر كمحافظ

لكن في الأغلب كان رئيس الكهنة .وكان مسؤولاً عن جمع الجزية .ومرة أخرى، بالنسبة للبطالمة، طالما تم .دفع الضرائب، فلا بأس بذلك

وكان هذا حقا كل ما يهتمون به .وهكذا استطاع رئيس الكهنة أن يفعل ما يريد .والآن، كان هذا الترتيب يعمل .جيدًا حتى أيام أونيا الثاني، الذي كان في الواقع رئيس كهنة مشهورًا إلى حد ما

وقد تم الإشادة به في بعض النصوص الأخرى لتلك الفترة .لكن أونيا الثاني تمرد على البطالمة وامتنع عن دفع .الضرائب .يعود جزء من السبب في ذلك إلى انتشار الشائعات بأن السلوقيين سوف يستولون على السلطة

ولذا كان البطالمة يتراجعون قليلًا في هذه المرحلة وكانوا يعززون أنفسهم .أحس أونيا بضعف البطالمة .ولذا . قرر حجب الجزية كطريقة للقول، مرحبًا، أنا من أجلكم أيها الرجال السلوقيون

حسنًا، لم يحدث التغيير المتوقع في القيادة .ليس بعد في هذا الوقت .ومن اللافت للنظر أن البطالمة لم .يعدموا أونياس الثاني

بل عاقبوه ببساطة بتجريده من سلطته المدنية الكهنوتية .واستمر في منصب رئيس الكهنة، واستمر في أداء . جميع واجباته الدينية .ولكن الآن أصبحت الشؤون المالية للبلاد تحت أيدي عائلة توبياد

من المحتمل جدًا أن هؤلاء الأشخاص الذين نقرأ عنهم في برديات زينون هم نفس العائلة التي نقرأ عنها في سفر نحميا .والآن لدينا صراع من أجل فلسطين .كما ترون، منذ بداية هذا الصراع برمته، اعتبر السلوقيون أن .فلسطين قد تم تفريغها إلى البطالمة

،قال البطالمة إنهم بحاجة إلى أن يتمكنوا من الوصول إلى تلك المنطقة للدفاع عن حدودهم الشمالية .وهكذا أبرم سلوقس نوعًا ما هذه الصفقة مع بطليموس، مما سمح له بالاحتفاظ بفلسطين حتى تستقر الأمور

سياسيًا في المنطقة .حسنًا، لقد وصل الأمر الآن إلى النقطة التي يشعر فيها السلوقيون أن هذه الصفقة قد وصلت إلى نهايتها.

وهكذا، فإن السلوقيين الآن يوجهون أعينهم نحو الجنوب .وعليك أن تتذكر هنا أن السلوقيين يخسرون الأراضي الشرقية مرارًا وتكرارًا .لقد فقدوا الهند على الفور تقريبًا.

ثم خسروا بلاد فارس .ثم خسروا بابل .ثم نقلوا عاصمتهم من بابل إلى سوريا.

والآن، تتمركز إمبراطوريتهم في سوريا .وهكذا، يبدو لهم أن فلسطين يجب أن تكون بطبيعة الحال جزءًا من مملكتهم .وبالتالي، فإن صفقات الإقناع لا تعمل.

البطالمة يريدون الاحتفاظ بفلسطين .حسنًا، في الفترة من 274 إلى 200 قبل الميلاد، كانت لدينا سلسلة من المناوشات التي أصبحت تُعرف باسم الحروب السورية .وهذه الأمور تتنقل ذهابًا وإيابًا، ويتقاتلون في المقام الأول حول من سيسيطر على هذا الشريط من الأرض بين البلدين.

تمكن أنطيوخس الثاني، بطليموس الثاني، من عقد اتفاق سلام عام 253 قبل الميلاد، وذلك بزواج أنطيوخس من إحدى بنات بطليموس .الآن، هناك مشكلة صغيرة هنا .وهذه المشكلة هي أن أنطيوخس كان لديه زوجة بالفعل.

وتلك الزوجة لديها أطفال بالفعل .والآن لدينا مشكلة لأن لدينا ابنة بطليموس، التي لديها أبناء، والزوجة الأولى لأنطيوخوس، التي لديها أبناء.

الآن لدينا إمكانية وجود مطالبين منافسين على عرش الإمبراطورية السلوقية .وهذا سوف يسبب كل أنواع المشاكل في السنوات القادمة .204 قبل الميلاد، بطليموس الخامس، طفل عمره خمس سنوات، يصبح ملك مصر.

حسنًا، بالنسبة لأنطيوخس الثالث، هذا يعني أن وقت التحرك قد حان .وهكذا سيطر على فلسطين على الفور وانتزعها من البطالمة .والآن ماذا يحدث مع تحول البلاد من حكم البطالمة، حيث كان عليهم أن يتعاملوا مع الضرائب المرتفعة، لكن كانت لديهم حرية نسبية في التصرف كما يرغبون في التصرف، إلى الوقوع تحت حكم السلوقيين، الذين كانوا هذا الموقف الأبوي تجاه الأشخاص الذين حكموهم.

حسنًا، من أول الأشياء التي فعلها هو أنه خلع آل توبياد من منصب جباة الضرائب وأعاد رئيس الكهنة إلى منصبه كزعيم لليهود .وهذا ما أراده اليهود .أراد السلوقيون إسعادهم.

لذلك أعادوا رئيس الكهنة إلى السيطرة .ثم بدأوا أيضًا في توسيع نظام البوليس .نظام إنشاء هذه المدن ذات الطراز اليوناني، وبدأوا بذلك في فلسطين.

وهذا من شأنه أن يمنح هذه المدن إعفاءات ضريبية .ومن شأنه أن يمنحهم امتيازات أخرى .كما أنها زودت اليونانيين بهذه البؤر الاستيطانية الصغيرة للثقافة اليونانية.

وهناك هذا النوع من مجموعة المدن الشهيرة التي أصبحت تعرف باسم ديكابوليس، وهي مجموعة من 10 مدن كانت في المقام الأول يونانية، والتي تأسست كمدن يونانية في الشرق .إنهم منتشرون هنا .إنه نوع من المضحك.

نحن نسميها "ديكابوليس"، والتي تعني 10 مدن، ولكن ليس هناك دائمًا 10 مدن .وتتغير قائمة المدن التي .تعد جزءًا من الديكابولس من وقت لآخر .لذلك لم يكن تعريفًا صارمًا حقيقيًا للديكابولس

الآن؟ مثل 14، ربما؟ لست Big Ten إنه نوع من مثل العشرة الكبار .كم عدد المدارس التي أصبحت جزءًا من .متأكد .لكن على أية حال، هذا هو ما كان يحدث مع الديكابوليس في هذه الأيام

لكن هذه هي المدن التي تم إنشاؤها لتكون مركزًا للثقافة اليونانية، ولتوفير التعليم اليوناني، ولترويج الهيلينية في الإمبراطورية السلوقية .حسنًا، هناك حركة تبدأ الآن في القدس .يبدو الأمر كما لو أن الناس يقولون، كما .تعلمون، إذا أصبحت القدس مدينة على الطراز اليوناني، فسنحصل على كل هذه الإعفاءات الضريبية الرائعة

كنا نحصل على المال حيث يمكننا بناء الأشياء، مثل الأشياء الرائعة مثل المسارح والأشياء الرائعة مثل صالة الألعاب الرياضية، هل تعلم؟ يمكن أن نحصل على كل أنواع الأشياء الرائعة التي تحدث في مدينتنا إذا اخترنا أن نصبح مدينة .وهكذا ، لدينا ما نسميه بالحزب الهيليني، الراديكاليون إذا صح التعبير، الذين بدأوا في تأكيد .موقفهم في القدس .الآن، بعض الجوانب الثقافية هنا

ماذا يعني أن يكون اليهود تحت حكم السلوقيين .حسنًا، لقد شجع الحكم السلوقي على انتشار الثقافة .اليونانية، كما ذكرنا سابقًا .الإعفاءات الضريبية والأموال العامة، لا نحتاج إلى تكرار كل ذلك

يجب أن أقول إن تبني الهيلينية، حتى من قبل اليونانيين، كان متفاوتًا لأنه، بالطبع، لدينا فكرة أن بعض اليونانيين كانوا يؤمنون بنوع من الثقافة اليونانية الخالصة، في حين كان هناك آخرون ما زالوا يشاركون ثقافة الإسكندر .رؤية هذا الاتحاد بين الشرق والغرب .ولذلك كانت هناك مستويات مختلفة من الهلينة التي كانت تحدث، وكانت مستويات مختلفة من الثقافة اليونانية تجد أماكن في الشرق .علينا أيضًا أن نضع في اعتبارنا أن .هناك فرقًا كبيرًا بين اليهود في يهودا واليهود في الشتات

،وعندما تعيش في يهودا، تكون محاطًا بجميع آثار ثقافتك .لديك حجر يمكنك الإشارة إليه والقول، كما تعلم ،هذا هو المكان الذي عبر فيه يشوع هذا النهر .أو لديك هذا المبنى الذي يمكنك الإشارة إليه ويمكنك القول .هذا هو المكان الذي استقر فيه جدي الأكبر، العظيم، العظيم، لأول مرة في الأرض

،ويمكنك أن تشعر بهذه الروابط مع جذورك .وهكذا ، بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون في موطنهم الأصلي كان الضغط من أجل التثاقف، وتبني ثقافة القوى الحاكمة، أقل حدة بكثير مما كان عليه الحال بالنسبة .لليهود الذين يعيشون في الإسكندرية، على سبيل المثال .هناك، تم فصلهم عن موطنهم الأصلي

إنهم محاطون من كل جانب بالوثنيين .وليس لديهم تلك العلامات الجسدية التي يمكن أن تكون بمثابة تذكير .لهم بمن هم كشعب .إنهم ليسوا محاطين بمجتمع كامل من الأشخاص الذين يحاولون تعزيز هويتهم

بل إنهم محاطون بمجتمع من الأشخاص الذين يحاولون تقويض هويتهم .لذلك، كان من المرجح أن يحافظ يهود يهودا على روابطهم بجذورهم أكثر بكثير من يهود مصر، أو يهود سوريا، أو اليهود في المناطق الأخرى حيث ينتشرون كجزء من هذا الشتات اليهودي .هناك شيء آخر يجب أخذه في الاعتبار وهو أن هناك فرقًا .كبيرًا بين يهود الطبقة العليا ويهود الطبقة الدنيا

ويشارك اليهود من الطبقة العليا في التجارة والحكومة .إنهم يتعاملون مع أسيادهم في كثير من الأحيان .إنهم .يتعاملون مع أشخاص من أراضي أخرى

،لغة التجارة في جميع أنحاء الإمبراطورية السلوقية والإمبراطورية البطلمية، في هذا الصدد، هي اليونانية .لذلك يجب أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة اليونانية .يجب أن يكونوا قادرين على أن يكونوا على دراية بثقافة .الأشخاص الذين يتعاملون معهم

وهكذا، كان لدى الطبقات العليا ميل أكبر إلى الاندماج في الثقافة اليونانية أيضًا .الطبقات الدنيا، وليس ذلك .بكثير .كما تعلمون، لم يكن لديهم نفس النوع من الضغط

لم يكن لديهم نفس النوع من الرغبة في تبني ثقافة الأسياد اليونانيين .عليك أن تدرك أنه من المحتمل أن الناس من الطبقات الدنيا ينظرون إلى من هم أفضل منهم، ونبلائهم، هناك وهم يتجولون في الملابس ،اليونانية ويحاولون التحدث باللغة اليونانية مع بعضهم البعض ويفكرون، يا لها من مجموعة من الطامحين هل تعلم؟ وربما حتى التفكير فيهم على أنهم مهرج بعض الشيء .هناك شيء آخر يجب أن نأخذه في الاعتبار .وهو أن هناك فرقًا كبيرًا بين التبني التجميلي لثقافة اليونانيين مقابل التبني الجوهري لثقافة اليونانيين

أشياء مثل أنماط الملابس الموجودة في العصر الحديث عندما قاموا بدراسات التثاقف؛ لقد وجدوا أن أنماط .الملابس هي واحدة من تلك الأشياء التي يتبناها الناس بسهولة تامة عندما يواجهون مواقف اتصال ثقافية قد يرى الناس ما يرتديه جيرانهم ويقولون، مهلاً، هذا رائع حقًا، هل تعلم؟ يمكن أن أكون منفعلًا نوعًا ما إذا ارتديت شيئًا كهذا، هل تعلم؟ في أشياء مثل الأساليب المعمارية، نرى أنه يمكن اعتماد هذه الأنواع من الأشياء بسهولة تامة .التغييرات الجوهرية التي نتحدث عنها هي طرق التفكير، وأنماط الدين، والقصص .الثقافية

والآن هناك قصص تنتقل من جيل إلى جيل وتحافظ على هوية الشعب .هذا ما نحن عليه .وكان لليونانيين قصصهم، وكان لليهود قصصهم، لكن يمكنني أن أؤكد لك إلى حد كبير أن اليهود لم يكونوا يجلسون حول النار يروون لبعضهم البعض قصصًا عن هرقل أو ثيسيوس أو بيرسيوس أو مينوتور، باستثناء ربما للسخرية . .منهم

.لا، كان لديهم قصصهم الخاصة .كان لديهم قصصهم الكتابية وقصص أخرى حافظت على هويتهم كيهود لذلك، ربما يمكننا أن نرى الكثير من التبني التجميلي للثقافة الهلنستية، والثقافة اليونانية من قبل اليهود في .هذه الفترة

وكان هناك عدد من الكتب التي تمت كتابتها حول هذا الموضوع والتي قالت، آه، انظر، اليهود أصبحوا .يونانيين .لا، لم يصبحوا يونانيين .كلها مستحضرات تجميل

ولسوء الحظ، إلى حد ما، هذا هو الشيء الذي يبقى في السجل الأثري .لذلك، يمكنك أن ترى من خلال علم .الآثار أن نمط المباني قد تغير .يمكنك أن ترى من علم الآثار أن نمط الملابس قد تغير إلى حد ما

،يمكنك أن ترى أن المزيد من النقوش كانت مكتوبة باللغة اليونانية بدلاً من العبرية والآرامية .من هذه الأشياء استنتج الناس في الماضي أن الهلينة، أي تبني اليهود للثقافة الهلنستية، كانت مستمرة جدًا في هذه الفترة .لكن . مرة أخرى، هذه كلها تغييرات تجميلية

إنها تزيين النوافذ .يبدو أن الروح اليهودية ظلت يهودية .ومع استثناءات قليلة جدًا، استمر اليهود في التمسك .بثقافتهم اليهودية

حتى أن شخصًا مثل فيلو الإسكندري، الذي كان ملمًا جدًا بالفلسفة اليونانية والذي كان يبني نظامه الفكري على أشخاص مثل أفلاطون، كان يرفض أكل لحم الخنزير .وتفسيره، المثير للاهتمام، لماذا لم يأكل لحم .الخنزير هو أنه قال، لا أعرف .لم يسبق لي أن تذوقته حقًا

لكن ما قيل لي هو أنها ألذ اللحوم على الإطلاق .ولذلك، يبدو لي أن تناول هذا النوع من الطعام سيكون نوعًا .من الإفراط في تناول الطعام .ونحن اليهود لسنا من هذا النوع من الناس الذين ينغمسون في الأشياء

.إذن أجل .لذا، فإن السبب وراء عدم تناول اليهود لحم الخنزير، بحسب فيلو، هو أن مذاقه لذيذ جدًا .نعم

لكن على أية حال، يمكنك أن ترى هنا أنه حتى على ما يبدو كان هيلينيًا، فإن رجلًا مثل فيلو كان لديه جسور لم يكن ليعبرها .وكان في قلبه، في جوهره، أن بقي يهوديًا وليس يونانيًا .الآن، دعونا نتحدث عن اللغة اليونانية .هنا قليلا

كما ذكرت سابقًا، تم تشجيع استخدام اللغة اليونانية من قبل السلوقيين .وكانت اليونانية هي اللغة المشتركة .للإمبراطورية .وإذا كنت ستتعامل مع الحكومة، فيجب أن تكون قادرًا على التحدث باللغة اليونانية

أو إذا لم تتحدث بها، فاطلب من شخص قريب منك أن يفعل ذلك .ومن ناحية أخرى، كان معظم اليهود في .يهودا يعرفون القليل من اللغة اليونانية .وهذا واضح تمامًا في الكثير من الوثائق التي تركت وراءها

لقد ذكرت بالفعل كيف أن يوسيفوس، على الرغم من أنه كان يهوديًا ثريًا من الطبقة العليا، لم يكن قادرًا على كتابة اللغة اليونانية .كان عليه أن يكون لديه مترجم عندما كتب أعماله الأولى ليقوم بالعمل نيابة عنه .وفي .وقت لاحق، يمكنه أن يفعل ذلك

لكن يوسيفوس قدم ملاحظة مثيرة للاهتمام .ويقول، بين شعبي، إن إتقان العديد من اللغات لا يعتبر علامة .على التهذيب لأنه حتى العبد الأكثر تواضعًا يمكنه إتقان عدة لغات مختلفة

ولذلك، يقول، فإننا ننظر باحترام إلى هؤلاء الأشخاص الذين أتقنوا قوانيننا وتقاليدنا .لذا، فحتى يوسيفوس .لم يعتبر أن معرفة اللغة اليونانية أمر فاضل حقًا .لقد التقطها في النهاية لأنه اضطر إلى ذلك

وفي الشتات، نعلم بالطبع أن اللغة اليونانية كانت منتشرة على نطاق واسع، حتى بين اليهود في الغالب .كان ،يوسيفوس يهوديًا من يهودا ولم يتحدث اليونانية .كان فيلو الإسكندري يهوديًا مغتربًا يعيش في الإسكندرية .وكان يجيد اللغة اليونانية

بالطبع، نحن نعلم أن العديد من رسائل العهد الجديد مكتوبة باللغة اليونانية .ومن المحتمل أن بعضها قد تُرجم إلى اليونانية على يد أشخاص كانوا أكثر مهارة في اللغة من الأشخاص الذين كتبوها في الأصل، أي الرسل .لكن في جميع أنحاء الشتات، إذا أردت التواصل مع الناس، كان عليك أن يكون لديك مترجم يوناني أو .على الأقل مترجم

لذلك فإن اليونانية ويهودا مقيدة بالتأكيد .الأشخاص الذين يتعاملون مع الحكومة في تلك الأيام اعتمدوا اسمًا يونانيًا، كما تعلمون، وهو أمر مثير للاهتمام لأن جميع الشخصيات الرئيسية تقريبًا وحتى تلك .الشخصيات التي كانت قادة في الحكومة اليهودية، حتى في يهودا، كانت معروفة باسم عبري واسم عبري .الاسم اليوناني .كان الاسم اليوناني هو اسمهم العام، واسم أعمالهم

الاسم اليهودي، الاسم العبري هو الذي كانوا يستخدمونه في المنزل .كانت هناك تغييرات في الثقافة البدنية في .هذا الوقت، تحدثت عنها سابقًا، هذه هي التغييرات التجميلية .هذه هي الأشياء الأسهل للتغيير

التخطيط الحضري، تغير نمط المدينة بشكل كبير في هذه الفترة .الآن، نحن نعلم في العهد القديم أنه عندما يجتمع الشيوخ معًا، أو عندما يكون لديك دينونة، أو عندما تكون فقط متسكعًا لإطلاق النسيم، فإن المكان .الذي تتجمع فيه هو بوابة المدينة .من الناحية الأثرية، كانت البوابة عادةً بمثابة حدث ضخم

في بعض الأحيان، تم بناؤها بطرق تسمح لك بتخزين البضائع هناك .في بعض الأحيان، يمكنك وضع قوات هناك .ولكن عندما نقرأ مثلاً في سفر الأمثال عن الرجال المجتمعين، أين يجتمعون؟ يجتمعون عند باب .المدينة

،وعندما كان يتم تنفيذ الدينونة، عندما نسمع أن أعمال المدينة كانت تتم، مرة أخرى، عادةً في بوابة المدينة تغير ذلك في هذه الأيام .حلت ساحة المدينة محل بوابة المدينة باعتبارها المكان الرئيسي الذي تتم فيه الأعمال التجارية وحيث يتجمع الناس للتحدث .ومن الحفريات في هذه الفترة، يمكننا أن نرى أن البوابات لم .تعد ذات أهمية

.أعني أنه لا يزال لديهم أسوار المدينة، بالطبع، لكن البوابات لم تعد من النوع الذي كانت عليه من قبل وأصبحت الساحة، التي كانت، مرة أخرى، نوعًا يونانيًا من نمط المدينة، أكثر بروزًا في الهندسة المعمارية .والمدن الشرقية في هذا الوقت .تبدأ المسارح في الظهور في المدن المحيطة بالمدينة

مملكه فلسطين .وكانت هذه نوعًا من التطورات المثيرة للاهتمام أيضًا .اليهود، في غالبيتهم، اليهود الأكثر .تحفظًا، لم يثقوا بالمسارح

كان هناك شيء ما يزعجهم فقط .حسنًا، ربما يرجع ذلك إلى حقيقة ارتباطهم العميق بالمجتمع اليوناني .والثقافة اليونانية .والعديد من المدن لم يكن بها مسارح

ولكن كان هناك حديث في التلمود .هناك قصة مفادها أن أحد الحاخامات عارض بناء مسرح في إحدى المدن .اليهودية الكبرى .دعا الملك الحاخام ليذهب معه إلى المسرح، فأخذه إلى المسرح

وبعد أن شاهدوا أحد العروض المسرحية، قال الملك للحاخام هل رأيت هنا شيئًا مخالفًا لقوانين الآباء أو تقاليدهم؟ وكان على الحاخام أن يعترف على مضض، لا، لا أعتقد ذلك .حسنا، أيا كان .لكن نعم، كان اليهود .في زمن العهد الجديد متشككين تجاه المسارح

لكن العديد من المدن كانت تمتلكها .وبعد ذلك، بالطبع، هناك صالة الألعاب الرياضية، والتي كانت مراكز .التدريب والعقل والجسم .نرى بعض التغييرات في أسلوب البناء

نبدأ في رؤية استخدام الأعمدة والتيجان الكورنثية وهذه الأنواع من الأشياء .على سبيل المثال، هذه مدينة في .الأردن، جراسا .ويمكنك أن ترى هنا هذه التيجان الكورنثية في أعلى الأعمدة

الآن، الأعمدة لم تكن جديدة .كانت هناك أعمدة في الأيام الخوالي أيضًا .لكن هذه الأنواع من التيجان الكبيرة .في الأعلى، كانت شيئًا يونانيًا

.هذه سكيثوبوليس أو بيث شين .وهنا نرى المسرح .وتبدو تلك المقاعد غير مريحة بشكل لا يصدق

كما تعلمون، الناس يشكون من المقاعد في الكنيسة .لكن تلك تبدو صعبة للغاية بالنسبة لي .أعتقد أنهم ربما أحضروا وسائدهم الخاصة، أليس كذلك؟ وهنا مرة أخرى، نرى هذه الصفوف من الأعمدة.

وكان هذا شيئًا يونانيًا أيضًا .وفي الجزء العلوي من كل من هذه الأعمدة، يمكنك رؤية العواصم .لذلك، جاءت بعض التغييرات المؤكدة في الهندسة المعمارية من الاتصال بين شعوب الشرق وشعوب اليونان.

أنماط الملابس .الآن، هذا نوعاً ما مختلف هنا .تقليديا، هذه هي بعض عمليات الترحيل السري للفنانين في معظمها.

هذا في الواقع من نحت الجدار الآشوري .لذا، فهي تعطيك فكرة عن هؤلاء، حيث تم تصويرهم كأسرى إسرائيليين في هذا الجدار المنحوت .ويمكنك أن ترى أن الرجال كانوا يرتدون هذا النوع من الجلباب الطويلة .

كان للنساء هذه الجلباب الطويلة وأغطية الرأس .الأطفال عراة في أغلب الأحيان .ولكن هذا الثوب هنا، هذا هو أداء الفنان.

وأعتقد أن هذا ربما يكون ملونًا للغاية بالنسبة للإسرائيلي العادي في الأيام الخوالي .ولكن مع ذلك، غطاء الرأس، والعصا، وما إلى ذلك، وعادةً ما تكون هناك طبقتان من الملابس، من الجلباب وما إلى ذلك .هذا دقيق إلى حد كبير.

والآن ماذا عن اليونانيين؟ حسنًا، كان لدى الإغريق نمط مختلف من الملابس .كانت النساء يرتدين هذه الفساتين التي كانت متدفقة للغاية ومثبتة على الأكتاف .وكان الرجال يستخدمون أيضًا رداءًا غالبًا ما يتم تثبيته على الأكتاف.

لكن الجلباب كان أقصر قليلاً من الجلباب الذي كان يرتديه عادة الناس في الشرق الأوسط .الآن، لا نعرف في الأغلب كيف كان اليهود يرتدون ملابسهم في أيام اليونانيين لأنه لم يكن لدى أحد أي صور فوتوغرافية في تلك الأيام .وفي الواقع، لم يكلف أحد نفسه عناء إخبارنا كثيرًا عن ذلك.

ولكن هذه عملة معدنية من فيسباسيان .كان فيسباسيان هو الجنرال الذي غزا القدس عام 70 بعد الميلاد وأحرق المعبد وكل تلك الأشياء الجيدة، وأصبح إمبراطورًا .لقد سك عملة معدنية للاحتفال بانتصاره على يهودا.

يطلق عليها اسم "أسيرة يهودا، عملة يهودا التي تم الاستيلاء عليها ."هنا يمكنك رؤية المرأة بفستانها .هذه امرأة يهودية، وهي تشبه إلى حد كبير اللباس التقليدي القديم للمرأة اليهودية.

لكن الرجل هنا، كما ترون، هؤلاء حافي القدمين هناك .من المؤكد أنه تبنى نوعًا من الرداء الهلنستي القصير بدلاً من الرداء الطويل التقليدي في الشرق الأدنى .لذلك هناك تغيير، على الأقل بحلول عام 70 م، إلى حد ما في أسلوب الملابس.

يمكننا أيضًا أن نرى هذا في تصوير بعض الملوك الإسرائيليين، وهم من الأشخاص القلائل الذين لدينا بالفعل بعض الصور لهم هنا .وهذه صورة الملك ياهو وهو ينحني أمام الملك الآشوري .ولديه هذا النوع مما يسمونه القبعة الفريجية، كما تعلمون.

لقد كان نوعًا من هذه القبعة الناعمة التي يمكن أن تتدلى على الجانب هناك .أصبحت ذات شعبية كبيرة خلال الثورة الفرنسية .لكن يمكنك أن ترى أن ذلك حدث قبل وقت طويل من الثورة الفرنسية.

،إليكم تصوير، أعتقد أنه كان من المفترض أن يكون الملك سليمان .يبدو أن هذا هو معبده هناك .ولكن هذا .بالطبع، أداء فنان من وقت لاحق بكثير

ولكن هنا يتم استخدام نفس التاج المخروطي .نحن نرى هذه التيجان التاريخية في بعض الصور من عوالم .أخرى .هذا هو الملك هيرودس، هيرودس الكبير

وستلاحظين ما يرتديه على رأسه .ليس التاج المخروطي، ولا القبعة الفريجية .بل هو يلبس إكليل الغار، كما .كان ملوك اليونان والرومان يزينون رؤوسهم

لذلك، اضطر هيرودس إلى التنقل كثيرًا في الدوائر اليونانية والرومانية التي قام بها، فاعتمد هذا النمط من غطاء الرأس، الذي كان شائع الاستخدام بين اليونانيين .المفروشات المنزلية .الآن، هذا نوع آخر مثير .للاهتمام من التغيير الذي نراه يحدث

هذا هو إعادة بناء فنان لمنزل إسرائيلي في الأيام الخوالي .وهذا أمر معروف نوعًا ما حول كيفية قيامهم بهذه .الأشياء .كما تعلمون، كان الطابق السفلي من المنزل عادةً هو المكان الذي يتم فيه الاحتفاظ بالحيوانات

ومن ثم سيكون هناك فناء مفتوح هنا حيث يقومون بالطهي وأشياء أخرى من هذا النوع .ثم، الطابق العلوي هو المكان الذي ينام فيه الناس عادةً .أين جلسوا؟ حسنًا، أنت لا ترى أي كراسي هنا، أليس كذلك؟ أين .يجلسون؟ يجلسون على الأرض

،وهذا يختلف عن الأسرة اليونانية النموذجية .أعتقد أن هذا على الأرجح من بومبي، هذا الإفريز .ولكن هنا .يمكنك رؤية عائلة تجلس حول طاولة صغيرة

،في هذه المرحلة، يجلسون على نوع من المقاعد المرتفعة - ليس مثل كراسينا الحديثة - ولكن كما تعلمون .انظروا، وسادة

يبدو ذلك أكثر راحة، أليس كذلك؟ هذا تصوير يوناني لمأدبة على وعاء .إنها واحدة من الأشياء القليلة التي .يمكنني أن أعرضها عليك لأنها ليست فاحشة، فمعظمها كذلك

.لكن على أية حال، في هذه الصورة، يمكننا رؤية الأشخاص هنا مستلقين على المقاعد بينما يخدمهم الخدم وكانت هذه أيضًا طريقة شائعة لدى اليونانيين لتناول الطعام .وكان الرجل الحر يتناول طعامه متكئا على .جنبه، ويأتي الخدم فيحضرون له طعامه

الآن، دعونا نقارن هذا بمشهد من زمن يسوع .اتكأ يسوع على المائدة في العشاء الأخير .وهكذا، نرى أن هذا النمط التقليدي القديم المتمثل في مجرد الجلوس على الأرض مع وضع ساقيك متقاطعتين تحتك قد تم .استبداله نوعًا ما بأسلوب يوناني أكثر للجلوس على المقاعد أو الاستلقاء على المقاعد أثناء تناول الطعام

مرة أخرى مستحضرات التجميل .كما تعلمون، لا يوجد شيء جوهري هنا .ليس الأمر وكأنهم يجلسون على .المقاعد ويقرأون هوميروس لبعضهم البعض

تناول الطعام على لحم الخنزير المقدد أو أيا كان .دعونا نتحدث عن بنية الأسرة قليلًا هنا أيضًا، لأن هذا الأمر أكثر جوهرية قليلًا .ماذا نعرف عن التأثيرات اليونانية على عادات الزواج في الشرق؟ لقد ذكرت عدة مرات .حقيقة أن اليونانيين، في أغلب الأحيان، كانوا يحبون عائلاتهم صغيرة

علاوة على ذلك، كان اليونانيون يتزوجون عادة بزوجة واحدة فقط .كان لديهم الكثير من العشيقات والكثير .من العشاق .في بعض الأحيان عشاق من كلا الجنسين، اعتمادًا على نوع الحالة الاجتماعية التي كانت لديك

لكن فيما يتعلق بالعائلة نفسها، عائلة يونانية، لديها طفل واحد، وربما طفلان، خاصة إذا كان ابنًا .إذا كان ،طفلك الأول ذكراً، فمن المحتمل ألا يكون لديك طفل ثانٍ .والطرق التي تعاملوا بها مع ذلك كانت عادةً .بالطبع، قتل الأطفال

لأن تحديد النسل لم يكن فعالاً في تلك الأيام .لكن وضع المرأة في اليونان لافت للنظر نوعًا ما .أحد الأسئلة التي غالبًا ما أطرحها على طلابي هو :أخبرني، هل تعتقد أن مكانة المرأة كانت أعلى في زمن العهد القديم أم في زمن العهد الجديد؟ ودائمًا ما يقول طلابي، العهد الجديد، بالطبع، لأن لدينا يسوع يتحدث إلى النساء والنساء .يتبعونه في خدماته وما إلى ذلك

أقول، ليست فرصة، ليست فرصة .لأنه انظر إلى المرأة المذكورة في سفر الأمثال 31 وبعض الأشياء التي .تفعلها ، فهي تفكر في الحقول وتشتريها

المرأة اليونانية لا تستطيع أن تفعل ذلك .في الثقافة الهلنستية، لم يكن يُسمح للنساء اليونانيات بإبرام عقود .دون موافقة أزواجهن .وحتى بموافقة أزواجهن، نادرا ما أبرمن عقودا

إنها تشتري الخدم أو تستأجر الخدم وتجعلهم يعملون في بيتها في زمن العهد القديم .إنها نوع من التكريم من .قبل أطفالها .لقد حدثت الكثير من الأشياء التي كانت المرأة اليونانية تحب حدوثها في منزلها

وكانت النساء اليهوديات يتمتعن بهذه الأشياء في زمن العهد القديم .وبعض من هذا كان يفرك .بدأت بعض .أفكار كراهية النساء الحقيقية التي كانت مستوطنة في الثقافة اليونانية تتلاشى

هناك الكثير من التكهنات بين علماء الأنثروبولوجيا حول مصدر بعض هذه الأشياء .وأحد التفسيرات هو أن التربة اليونانية كانت سيئة للغاية .وذلك لأن التربة اليونانية كانت سيئة للغاية لدرجة أن اليونانيين شعروا .وكأنهم كانوا دائمًا على وشك المجاعة

ولهذا السبب، كان عليهم الاحتفاظ بأحجام عائلية صغيرة .وقد تم استخدام ذلك أيضًا كتفسير للميول .اليونانية الشهيرة للعلاقات الجنسية مع الأولاد .لا داعي للقلق بشأن حمل الأولاد

لذا، على أية حال، نجح هذا النمط من حجم الأسرة في الانتشار في معظم أنحاء العالم الهلنستي، ولكن ليس بين اليهود كثيرًا .بالنسبة لليهود، ظلت الأسرة وإنجاب الكثير من الأطفال أحد أفراحهم العظيمة وعلامات .البركات العظيمة :لقد أعطاهم الله الكثير من الأطفال

،لذلك، استمروا في إنجاب عدد من الأطفال .ونجد بالعهد الجديد أن فكرة تعدد الزوجات بدأت تتزاحم .الآن .أحد متطلبات بولس للشيوخ هو أن يكونوا زوجًا لامرأة واحدة

نقرأ ذلك، ويقول الناس، قول بولس أنه لا يمكن الطلاق .لا، إنه يقول حرفيًا أنه لا يمكن أن يكون لديك ثلاث أو أربع زوجات .سمح التلمود للرجل اليهودي بالزواج من ثلاث زوجات، لكن القليل منهن فعلن ذلك في تلك .الفترة

لذا، فإن أسلوب الأسرة الصغيرة، لم يكن شائعًا كثيرًا، بل أسلوب الزواج الأحادي والزوجة الوحيدة، كان نوعًا من الانتشار .الآن، من المحتمل جدًا أن الزوجة الوحيدة كانت دائمًا هي القاعدة في إسرائيل، حتى في الأيام .الخوالي .من الواضح أنه كان لديك ملوك وأشخاص آخرون لديهم زوجات متعددة

.لكن إذا قرأت الكتاب المقدس، ترى أنه عادة ، عندما يكون لديك أكثر من زوجة واحدة، فإنك تواجه مشكلة إنهم يتنافسون ضد بعضهم البعض .إنهم يتآمرون ضد بعضهم البعض

عادة، ينتهي الأمر بشخص ما إلى الأذى في العلاقة .يبدو أن الزوجة الوحيدة كانت دائمًا هي المثالية، بدءًا من الزوجين المحبين للمرح، آدم وحواء .وعندما سُئل يسوع بالطبع عن الزواج، قال، يقول الله :خلق الذكر .والأنثى لبعضهما البعض، إلى آخره، إلى آخره، إلى آخره

لكن من المؤكد أن تغيير عادات الزواج كان مستوحىً أو مشجعًا نوعًا ما من الإصرار اليوناني على ما يمكن أن نقوله بالزواج الأحادي .يُظهر نظام المهر طريقة أخرى لتغير وضع المرأة .في العهد القديم، كنت تريد أن .تحصل على زوجة، وكان عليك أن تدفع لأبيك، كما تعلم إذا كان لديك أي مكانة

بالمناسبة، كان هذا أحد الاختلافات الكبيرة بين الزوجة والمحظية .للحصول على زوجة، كان عليك عادةً دفع .المهر .بالأحرى، كان لديك مهر العروس

كان عليك أن تدفع للحصول على زوجتك .وفي بعض الأحيان كانت مهور العروس هذه رائعة جدًا، كما في حالة الملك داود عندما أراد ميخائيل، ابنة شاول، زوجة له .كان عليه أن يحصل على مهر العروس الذي .يتكون من أجزاء مختلفة من أجساد الأعداء

لكن على أية حال، كان مهر العروس بمثابة تكريم، إلى حد ما، للمرأة التي ستتزوج .إنه يدل على أن المرأة تعتبر ،جديرة وشيء تريد أن تسعى جاهدا للحصول عليه، وشيء يستحق أن تعطي أموالك لامتلاكه .كما قلت .المحظيات عادة لا تأتي مع مهر العروس، وهذا أحد الأسباب التي تجعلهن يعتبرن زوجات من الدرجة الثانية

.نظام المهر عند الإغريق، كان مختلفاً قليلاً .في نظام المهر، عليك أن تدفع للزوج ليأخذ ابنتك من يديك .نعم

لذا، هذا جزء من السبب وراء عدم رغبة اليونانيين حقًا في إنجاب البنات، لأنهم ينظرون إلى البنات كنوع من الالتزام المالي .لأنه عندما تحصل على زوج لهم، سيتعين عليك أن تدفع لشخص ما ليأخذهم .فكانت هذه .عادة نراها الآن يتبناها اليهود

ولدينا عدد من الوثائق من هذا العصر حيث نرى نوع المهور التي جلبتها النساء في زواجهن .لذا، فإن مكانة .المرأة تتدهور بالتأكيد، حتى في اليهودية خلال هذه الفترة .والشيء الآخر الذي نراه هو انتشار حقيقي للطلاق

لقد تحدثنا بالفعل عن كيف كان الطلاق مشكلة بالتأكيد في فترات الفنتين والبرديات والفارسية .أصبحت .مشكلة أكبر في العصر اليوناني

ومرة أخرى، يمكننا العثور على العديد من السجلات، هناك مخبأ للنصوص يسمى أرشيفات باباثا، والتي تعود إلى حوالي عام 130 بعد الميلاد .ولكننا نرى أن هذه السيدة باباثا كانت مطلقة عدة مرات .ومن المثير .للاهتمام أنها كانت امرأة ثرية للغاية

،وبعض حالات الطلاق التي بدأتها .في حين أن الأمر كان مختلفًا، لأنه، كما تعلمون، وفقًا للعادات اليهودية .كان الزوج وحده هو الذي يستطيع أن يطلق زوجته .وكان من غير المعتاد رؤية زوجات يطلقن أزواجهن

.لكنه كان يحدث .إذن أجل .لكن الطلاق أصبح شيئًا أكثر شيوعًا ونوعًا متوقعًا

يجب أن تكتب في عقد زواجك مقدار الأموال التي سيحصل عليها كل طرف في حالة الطلاق .وكان من المتوقع أن تكون هذه هي الطريقة التي ستسير بها الأمور .إن قيمة الأطفال، في اليهودية على الأقل، لم تتأثر .بانتشار الثقافة اليونانية

وكما قلت، كان اليهود دائمًا يحبون الكثير من الأطفال .استمر اليهود في حب الكثير من الأطفال .وكان ذلك .أحد الأشياء التي أزعجت اليونانيين والرومان حقًا بشأن اليهود هو حقيقة أن لديهم مثل هذه العائلات الكبيرة

كان هناك الكثير منهم في كل مكان .مجرد الأعداد الهائلة من اليهود جعلتهم قوة صغيرة، في الواقع، في إمبراطوريات اليونانيين ثم في وقت لاحق في الإمبراطورية الرومانية .ماذا عن الدين والفلسفة؟ الآن نحن هنا .ندخل في بعض المياه المثيرة للاهتمام مرة أخرى

نحن نرى بعض الأدلة على أن بعض اليهود، وبالتأكيد في الشتات، تبنوا بعض الأفكار اليونانية .لقد تحدثنا بالفعل كثيرًا عن فيلون الإسكندري، هذا الفيلسوف الذي أراد أساسًا التوفيق بين الكتاب المقدس وأفلاطون .وتوصل إلى هذا النظام الرائع والرائع والذكي للقيام بذلك

ولكننا نرى أنظمة تفسير الكتاب المقدس وما إلى ذلك، والتي تبدأ في اتباع بعض الأساليب اليونانية للتفسير الأدبي أيضًا .لذا، فإن عددًا من الأشياء التي نرى أنها بدأت تحدث، خاصة بين يهود الشتات، تظهر أنهم يقرؤون اليونانيين، ويستمعون إليهم، ويحاولون التكيف، في بعض النواحي، مع الأفكار اليونانية .وفي القدس .نرى هذا الحزب الهيليني يحاول إدخال الأفكار اليونانية إلى مدينة القدس نفسها

ما مدى نجاحهم؟ حسنا، فإنه يذهب ذهابا وإيابا .في المقام الأول، دافعهم هنا ليس لأنهم يعتقدون أن الثقافة اليونانية عظيمة جدًا يا رجل .في المقام الأول، فكر في كل الأشياء التي يمكننا الحصول عليها إذا أصبحنا يونانيين، هل تعلم؟ إذا بدأنا العمل مثل اليونانيين والعيش مثل اليونانيين، فسنحصل على جميع .الفوائد، هل تعلم؟ نحن في طريقنا للحصول على خفض الضرائب لدينا

سنقوم بتشييد هذه المباني العظيمة .لذا، يبدو أن الحزب الهليني لم يكن مدفوعًا في المقام الأول بمخاوف .أيديولوجية، بل بالجشع .لذا، من الصعب تحديد مدى عمق إصلاحاتهم

نحن نعلم أن هناك بعض الجوانب التي سنتحدث عنها لاحقًا .لكن قيل لنا أن أحد رؤساء الكهنة الذي كان ينتمي إلى هذا الحزب التقدمي، كسر بعض الحواجز بين اليهود والأمم .بعض هذه التصريحات غامضة جدًا .بالنسبة لنا

أنا متأكد من أنهم عندما كتبوا في سفر المكابيين كانوا يعرفون بالضبط ما كانوا يتحدثون عنه .لكننا، عندما نقرأها الآن، لا نعرف حقًا ما الذي كانوا يتحدثون عنه .ولكن يبدو أنه خلال هذه المرحلة الهيلينية في .أورشليم، كان الأمميون قادرين على الاندماج بحرية مع المتعبدين اليهود حتى في الأفنية الداخلية للهيكل

لذا، هناك القليل من الأشياء التي تحدث والتي كان اليهود اللاحقون واليهود الأوائل قد نظروا إليها وقالوا، هذا ليس صحيحًا .مرة أخرى، لدينا القليل من الأدلة على وجود التوفيق بين المعتقدات على نطاق واسع في .يهودا نفسها .لدينا نقوش، جنازات يهودية من الحجارة، على سبيل المثال، مكتوبة باللغة اليونانية

وقد استشهد العلماء بذلك عبر العصور كدليل على أن اليهود أصبحوا أكثر يونانية في فهمهم .الآن، ما يدلون عليه هو أن الرجال الذين نحتوا الحجارة وربما أفضل نحاتي الحجارة، كانوا يونانيين وكانوا يجيدون اللغة اليونانية .لذلك، لا أرى، ولا أستطيع أن أرى، ذلك كدليل حقيقي على أن الثقافة اليونانية تم تكييفها إلى أي .حد من قبل يهود فلسطين

ماذا عن الفلسفة؟ إنه نوع مثير للاهتمام .أقرب إشارة لأي يوناني إلى اليهود تأتي من هذا الشخص الذي يُدعى .هيكاتايوس العبديري .لم ينج عمله

لا توجد سوى بعض الأجزاء في بعض الأعمال اللاحقة، لكن هيكاتايوس العبديري وصف اليهود بأنهم عرق .من الفلاسفة .هذا هو أول تعليق يوناني على اليهود

.ويبدو أنه كان مسافرًا حول العالم .ذهب إلى يهودا .رأى معبدهم

.فرأى أنه ليس هناك أصنام .لقد رأى الطرق التي كان اليهود يتصرفون بها، وقوانينهم، وأخلاقهم، وما إلى ذلك .وهكذا، خلص إلى أن اليهود كانوا عرقًا من الفلاسفة، وهو نوع رائع من طريقة التفكير تجاه هؤلاء الناس

كان هناك فلاسفة يهود في الشتات .وفيلو الإسكندري هو الأكثر شهرة بين هؤلاء .عرف فيلو أيضًا بعض .الفلاسفة الآخرين الذين ذهبوا إلى أبعد مما فعله

.على سبيل المثال، كان يعرف اليهود الذين روحنوا الشرائع إلى حد أنهم أصبحوا قادرين على أكل لحم الخنزير لكنه هو نفسه، بطبيعة الحال، كان يعتقد أن هذا أمر مبالغ فيه .لكن على أية حال، كان هناك أشخاص .يعيشون في الشتات وكانوا يتبنون في الأساس طرقًا هلينية للغاية وأنظمة تفكير هلينية للغاية، حقًا

لكن بين اليهود الفلسطينيين، لا يوجد في الحقيقة أي دليل على أي نوع من المعرفة بالفلسفة اليونانية .أحد ،الأشياء التي يشير إليها العلماء أحيانًا هو أن المشناه، الكتاب المقدس اليهودي من القرن الثالث الميلادي يذكر كتابات هوميروس .حسنًا، إنه يذكر كتابات هوميروس، لكن لا يوجد دليل على أن لديهم أدنى فكرة عما .كان موجودًا في كتابات هوميروس

لقد عرفوا أن هوميروس موجود .لقد كانوا يعلمون أن اليونانيين يحبون هوميروس، لكنهم كانوا يعلمون أيضًا أن اليهود لم يقرؤوا هوميروس في أغلب الأحيان .لذا، إذا كان هوميروس يعتبر مثالًا للثقافة اليونانية، فإن كل ،صبي يوناني نشأ وهو يقرأ هوميروس، وإذا لم يتم التعرف على كتابات هوميروس أو معرفتها من قبل اليهود .فلا يمكننا أن نتخيل أن التعلم اليوناني قد ذهب بعيدًا جدًا في اليهودية الفلسطينية

الشيء الوحيد الذي اعتمده اليهود هو علم التنجيم .وهذا أمر مثير للاهتمام .علم التنجيم هو، بطبيعة .الحال، ممارسة قديمة جدا

نشأت في بابل .في الواقع، أحد الأشياء التي أحبها اليونانيون في البابليين هو أنهم نظروا إليهم على أنهم آباء علم التنجيم .وحاول يوسيفوس أن يدعي أن إبراهيم هو أبو علم التنجيم، وهو الذي علمه للبابليين .والمصريين، وهكذا

لكن لا، نحن نعلم أنها نشأت في بابل .كان علم التنجيم البابلي مختلفًا عما نعرفه بعلم التنجيم اليوم .كما .تعلمون، اليوم سنحصل على جريدتنا، وسنفتحها، وسنقول، أوه، دعونا نرى ما سيحدث لبرج الدلو اليوم

وسوف تنظر إلى برجك وترى أنك ستقابل اليوم شخصًا غريبًا طويل القامة، أسمر البشرة، وسيمًا أو أي شيء آخر .كان علم التنجيم البابلي مختلفًا .كان علم التنجيم البابلي يدور في المقام الأول حول مراقبة العلامات في السماء.

يرجع جزء من السبب إلى اعتقادهم بأن العديد من هذه الأجسام النجمية كانت آلهة .وهكذا، إذا حدث شيء غير تقليدي، كما تقول، ورأيت نجمًا ينطلق عبر السماء، فيجب أن تكون هذه علامة على أن الآلهة تخطط لشيء ما .حسنًا، لدينا نصوص تتحدث عن أهمية الرعد في مختلف عوالم ومناطق السماء أو حركات الكواكب المختلفة وما إلى ذلك.

لذا، كان الأمر في الأساس يتعلق بملاحظة البشائر .الكتاب المقدس لم يحب التنجيم كثيراً .نعم، لدى كل من إشعياء وإرميا فقرات يسخرون فيها من منجمي البابليين.

إنهم لا يعتبرونهم جديرين بالثقة بأي شكل من الأشكال .وفي الواقع، كان علم التنجيم مرتبطًا في بعض النواحي بالعبادة الوثنية، لأن جزءًا من الأيديولوجية الكامنة وراء ذلك هو أن الأجرام السماوية هي آلهة .كما تعلمون، نجمة الصباح هي الإلهة عشتار وهذه الأنواع من الأشياء.

لذا، إذا كنت لا تؤمن أن النجوم ليست سوى نجوم، كما تعلمون، فقد خلقها الله كأنوار في السماء، وفقًا لكتاب التكوين، فإن أسس علم التنجيم تنهار حقًا .ولكن بعد ذلك جاء اليونانيون .اعتمد اليونانيون علم التنجيم على البابليين، لكنهم وضعوه على أساس مختلف.

،انظر، وفقا لليونانيين، كان علم التنجيم في الواقع علميا .وهذا يعتمد على مفهومهم للكون .وهذا ينطبق حقًا أعني، كان أفلاطون نوعًا ما، وليس أفلاطون، لكن أرسطو كان من النوع الذي طور حقًا هذا الفهم للكون.

هذه الفكرة هي أن لديك الأرض في مركز الكون، ومن ثم لديك هذه الكرات التي تدور حول الأرض .لذا فإن كل واحد من هذه المجالات له خصائصه المختلفة .المجال الأول هو الغلاف الجوي.

ثم الكرة التالية التي تدور حول الأرض هي أن لديك السماء، ومن ثم لديك الأجرام السماوية هنا .وعندما تتحرك كل من هذه المجالات وتدور، فإنها تدور بمعدلات مختلفة .وربما سمعت هذه العبارة، موسيقى الأفلاك، هل تعلم؟ حسنًا، كانت الفكرة عندما تدور هذه المجالات حول بعضها البعض، فإنها ستنتج هذا النوع من الموسيقى السماوية التي كانت النغمات الأساسية للكون.

إنها فكرة رومانسية جميلة، لكن بالطبع، كما تعلمون، غير علمية على الإطلاق .على أية حال، لكن الفكرة هي أنه إذا كان لديك جسدين يحتكان ببعضهما البعض، وحدثت الأمور، أليس كذلك؟ يمكن أن يصبح الجو ،حارًا، ويمكنك إزالة بعض الجلد وأشياء من هذا النوع .لذا، إذا كان لديك كرة تحتك بكرة أخرى مثل هذه .حسنًا، سيؤثر ذلك على ما يحدث للكرة الموجودة أسفلها

ولذا، يقول اليونانيون، حسنًا، إن حركات هذه الأجسام إلى الأعلى في هذه المجالات، هي التي تسبب حدوث أشياء على الأرض بالأسفل .وهكذا، انظر، علم التنجيم علمي .والآن، بدأوا في وضع نظريات حول أهمية الأبراج المختلفة، وطريقة تفاعل الأبراج مع بعضها البعض، والظواهر التي تُرى في الأبراج المختلفة.

ويبدأون في تطوير هذه الأفكار المتمثلة في تقسيم التقويم إلى علامات فلكية مختلفة وما إلى ذلك .كل هذا يعود إلى الإغريق بناءً على أفكارهم عن الكون .الآن، جانبًا قليلًا هنا، إذا تمكنا من رؤية أن أساس هذه الأفكار اليونانية كان سخيفًا، فيمكننا أيضًا أن نرى مدى سخافة استمرار الناس في استخدام علم التنجيم حتى يومنا هذا لأنه لا يزال غير علمي تمامًا مثل لقد كان ذلك في طريق العودة إلى أيام الإغريق.

على أية حال، يبدو أن اليهود بدأوا على مضض في اعتناق علم التنجيم اليوناني .لكن من بين مخطوطات البحر الميت، لدينا العديد من الأبراج التي تم إلقاؤها، والتي تختلف قليلاً عن الأبراج اليونانية النموذجية .في الأساس، ما فعلته هذه الأبراج هو التنبؤ بنوع الشخصية التي سيعتمد عليها الناس عند ولادتهم.

يبدو هذا وكأنه شيء سنحصل عليه في متجر في يومنا هذا وفي عصرنا .لكن نعم، هذه تعود بنا إلى مخطوطات البحر الميت ولها هذا النوع من الارتباطات بما كان يفعله اليونانيون بعلم التنجيم في أيامهم. وهذا من القرن الخامس الميلادي.

هذه هي أرضية الكنيس التي تم الحفاظ عليها .وهذا أمر لافت للنظر لأن هذه هي بالفعل علامات الأبراج وأسمائها فوقها باللغة العبرية .من الصعب نوعًا ما قراءة هذه العلامات، لكن هذه هي نفس علامات الأبراج.

،انظر هناك، كما تعلم، لدينا السمكة، ولدينا ليو هنا، ولدينا برج العقرب .إذًا، كل هذه الجوزاء المتنوعة والتوائم، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، كل هذه العلامات الفلكية القديمة مصورة هنا على أرضية كنيس يهودي في فلسطين من القرن الخامس الميلادي .أحد الأشياء اللافتة للنظر في هذا هو أنه في زمن يسوع، حسنًا، ليس زمن يسوع تمامًا، ولكن بعد وقت قصير من زمن يسوع، كانت هناك أعمال شغب في اليهودية وأورشليم بسبب استخدام الصور الحيوانية في الهيكل و في المباني العامة الأخرى.

لأنه في تلك المرحلة، كان أي نوع من تصوير الحيوانات يُعتبر عبادة وثنية .هنا، بحلول القرن الخامس الميلادي، أصبح الأمر حتى داخل معابدهم اليهودية .لذا، من يقول أنهم لا يستطيعون التغيير قليلاً، أليس كذلك؟ على أية حال، ما نراه هنا هو أن التغييرات التي حدثت في الثقافة اليونانية، أو بالأحرى في الثقافة اليهودية، من خلال الاتصال باليونانيين، كانت في الغالب تغييرات تجميلية، ولم تكن في الحقيقة أي شيء جوهري للغاية، مع بعض الاستثناءات المحتملة لأشياء مثل تبني علم التنجيم وعدد قليل من التجهيزات اليونانية الأخرى.

،لكن في الأغلب، كان اليهود متمسكين بتقاليد أجدادهم والأشياء التي تهمهم حقًا، شرائع الرب، وتقاليد الآباء .اليهود في فلسطين، على أقل تقدير يمكننا أن نقول، تمسّكوا بثبات وسرعة كبيرة بتلك التقاليد وتلك الثقافة

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو في تعليمه عن اليهودية قبل يسوع .هذه هي الجلسة السادسة، اليهود تحت الحكم اليوناني.